قالوا المناسلفه الكليات الخمس والمقاصد للتصورات
الغريبة وتسمى المعرف والقول الشارح وهو ايضا خمس
كما سيأتي انشاء الله بيان كل ذلك ومبادي التصديقات
هي القضايا واحكامها والمقاصد لها اي للتصديقات
القياس الاتيا باقسامه فانحصر الفن بهذى الابواب
الاربعه ونزيد في بيانها اشياءا بعده لها التوقف
بعض المقصود عليها كبحث الدلالات ومباحث الالفاظ كما
سيأتي انشاء الله بيانه انواع العلم اي التي هي اربعه كما يعلم
من استقصا كلامه وذلك لان العلم اما تصور واما
تصديق وكل منهما اما ضروري واما نظري وذكر
الانواع مخرج للعلم القديم ادراك مفرد المراد بالمفرد
ما ليس وقوع نسبه حكميه اولا وقوعها كادراك الموضوع
وحده وادراك المحمول وحده وادراكهما وقت
النسبه في مثل قولك زيد قايم فادراك زيد ايجا
اي ذاته وادراك قايم اي معناه وادراك النسبه
التي هي ارتباط القيام بزيد وادراك الموضوع مع
المحمول او الموضوع مع النسبه والمحمول معهما او مجموع
الثلاثه كل منها تصورا مفعول ثاني لعلم مقدما عليه
فيكون المعنى ادراك المفرد علم اي يسمى في الاصطلاح
تصورا

تصورا وذلك صادق بادراك واحد في الامور السبعه
التي هي الموضوع والمحمول والنسبه واثنين من الثلاثه
او مجموعها وادرك اسم مصدر بمعنى ادراك وقوع
نسبه في مثل قولك زيد قايما وعدم وقوعها في مثل
قولك ليس زيد قايما بتصديق وسمي اي علم والمعنى
وادراك وقوع النسبه في الايجاب وعدم وقوعها
في السلب علم عند المناطقه بالتصديق وايضاح ذلك
ان العلم الذي هو مطلق الادراك ان تعلق بمفرد
كالانسان يسمى تصورا وان تعلق بوقوع نسبه مركب
اوعدم وقوعها تسمى تصديقا كما تقدم وهذا ميل
لمذهب الحكما القايلين بان التصديق بسيط وهو
ادراك وقوع النسبه اوعدم وقوعها فيكون ادراك
الموضوع وادراك المحمول وادراك النسبه التي هي
ارتباط المحمول بالموضوع شرطا للتصديق واما مذهب
الرازي فالتصديق هو مجموع الادراكات الاربعه يعني
ادراك الموضوع وادراك المحمول وادراك النسبه وادراك
وقوع تلك النسبه اوعدم وقوعها فيكون الادراكات الثلاثه
الاول سطورا عنده للتصديق اي جزاله والتحقيق الاول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)